" دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي "

أ.م.د/ عماد أبو القاسم محمد علي

أ.م.د/ هاني الدسوقي ابراهيم

المقدمة ومشكلة البحث :

أكد العديد من الدراسات والبحوث بأن الطالب الجامعى يقضى نسبة كبيرة من وقته خارج قاعات المحاضرات أثناء دراسته الجامعية ، وهذا ما يعظم دور الأنشطة الطلابية فى أوقات الفراغ ، حيث تعتبر الأنشطة الطلابية جزءاً ضرورياً من تعليم وتدريب الطالب الجامعى كما تقوم أيضاً على خدمة الطالب والجامعة والمجتمع .

وتشير الكثير من الدراسات أيضاً بأن الأنشطة الطلابية تساعد على تفوق الطالب الجامعى لأنها تستثمر وقت فراغة بما يعود عليه بالنفع مما ينعكس على آدائه الأكاديمى ، وهذا مرهون بمهارة الطالب فى تنظيم وقته ليستطيع أن يوازن ما بين الأنشطة والدراسة.

أما بالنسبة لخدمة الجامعة فالأنشطة الطلابية تسهم فى إدماج الطلاب المستجدين فى الجامعة ، كما تنمى الإتصال والتعاون والمشاركة ما بين الطلاب وبعضهم من ناحية وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من ناحية أخرى ، وبالتالى فإن ذلك يساعد على إنتماء الطلاب فى المؤسسة التعليمية التى يدرسون بها .

أما بالنسبة لخدمة المجتمع فتساعد الأنشطة الطلابية على تعظيم أهمية العمل التطوعى فى المجتمع وتسهم فى إستثمار طاقاتهم وجهودهم ووقتهم فيما يفيد المجتمع وهذا يزيد أيضاً من إنتمائهم إلى الوطن .

وتعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التى يعهد اليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه من الشباب وإكسابهم القيم والإتجاهات البناءة إلى جانب إكسابهم المعارف والمهارات ، ولم تعد الجامعة تهتم بالأهداف التربوية والتعليمية فقط ، بل أصبحت تهتم بجانب ذلك بتحقيق أهداف إجتماعية أيضاً ، حيث تعتبر مهمتها إحداث تعديل جوهرى فى بناء شخصية الطالب عقلياً ومعرفياً ونفسياً وإجتماعياً بما يتيح له الإعتماد على نفسه مستقبلاً (٢ : ١٦٧) .

وإذا كانت وظيفة الجامعة قد تطورت بحيث لم تعد تهتم بالعلم والمعرفة فقط فى إعداد طلابها بل تسعى إلى إلى تهذيب أخلاقهم وتنمية شخصياتهم لأنهم يمثلون قادة المستقبل ، فإن ممارسة الأنشطة الطلابية تصبح أكثر أهمية إذا أردنا تطويراً حقيقياً للعملية التعليمية داخل الجامعة ، وذلك لأن الأنشطة الطلابية تعد مجالاً حيوياً من مجالات الأنشطة الكثيرة التى يمارسها الإنسان فى حياته وليس جانباً ترفيهياً كما قد يتصور البعض لأن النشاط الطلابى جانب تربوى سلوكى هام يعده كثير من علماء التربية الحديثة جزءاً متمماً للعملية التربوية والتعليمية (١٠ : ٤) .

---

* أستاذ المناهج وطرق التدريس التربية الرياضية المساعد - ووكيل كلية التربية الرياضية للدراسات العليا والبحوث - جامعة جنوب الوادى

**أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية المساعد - ووكيل كلية التربية الرياضية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعة جنوب الوادي

وإنطلاقاً من الفلسفة التى تحكم عمل إدارة رعاية الطلاب بالجامعة فإن الأنشطة الطلابية التى يمارسها الطالب تمثل ركيزة أساسية من ركائز تنمية شخصيات الطلاب وعلاقتهم وقيمهم وسلوكياتهم من خلال إشتراكهم فى الأنشطة الثقافية ، الإجتماعية ، الرياضية ، الترويحية وغيرها ، والتى توفرها الأجهزة المختصة بالجامعة ، حيث أن الأنشطة الطلابية تهدف فى مجموعها إلى تنمية الطالب حيث هو محور كل نشاط ، والنشاط ذاته مكمل للجوانب التكوينية لشخصية الطالب (٣ : ٢٨٢) .

ولقد تعددت التعريفات التى تناولت مفهوم الأنشطة الطلابية منها :

أنها مجموعة من الأدوار التى يؤديها مجموعة من الطلاب لهم ميول أو أهداف مشتركة ويشتركون معاً فى نشاط معين نتيجة إشباع هذا الميل أو تحقيق هذا الهدف وهم فى نشاطهم هذا يتبعون لتحقيق أهدافهم طريقاً أو خطة معينة بمعنى أن لكل جماعة برنامج تقوم بتنفيذه (٦ : ٣٥) .

وقد عرفه " Allemand, " (١٩٨٣م) على أنها أنشطة إضافية تمارس تحت إشراف وخارجة عن الأعمال المتعلقة بتدريس المواد (٢٢ : ٩) .

ومن أهم الملامح التى تميز الأنشطة الطلابية داخل الجامعة ما يلى :

- الأنشطة الطلابية كممارسات وتفاعلات تتم خارج نطاق الدراسة الأكاديمية .
- الأنشطة الطلابية تتم خارج نطاق المحاضرات الرسمية .
- الأنشطة الطلابية يجب تنظيمها من قبل الجامعة كمؤسسة تربوية ومن قبل التنظيمات الطلابية نفسها .

لابد من خضوع الأنشطة الطلابية لإشراف الجامعة سواء تمت هذه الأنشطة داخل الجامعة أو خارجها (٣ : ٢٨٢) .

وقد تناولت العديد من الدراسات المرتبطة بمجال البحث مدى أهمية ممارسة الأنشطة الطلابية لطلاب الجامعة على وجه العموم فمنها من تناول دراسة العلاقة بين ممارسيها والنجاح الأكاديمى للطلاب كدراسة "هارفنسيك Harvancik " (١٩٨٦) ، حيث تم من خلال هذه الدراسة تحليل نتائج إختبارات الكليات الأمريكية والتقارير الشخصية لعدد (١٠٦٧) طالب وطالبة ووجدت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إيجابية بين إشتراك الطالب فى الأنشطة ونجاحة فى المجال الأكاديمى (٢٣-١٢) .

كما أكد " رشاد أبوالمجد " (١٩٩٦)(٤) أن ممارسة الأنشطة الطلابية لها أثر كبير فى تنمية شخصية الطلاب وأن الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية أكثر تميزاً فى العديد من السمات الشخصية،

كما توصل " هندرسون Henderson " (١٩٩٦م) إلى أن الرجال والنساء الذين مارسوا أنشطة جامعية أكثر قدرة على التكيف فى حياتهم اللاحقة (٢٤ :٨٩) .

كما أكد " هالاند Halland " (١٩٩٧م) من خلال تحليل نتائج (٣٠) ثلاثون دراسة أجريت حول المشاركة فى الأنشطة الطلابية حيث توصل إلى أن هناك علاقة إيجابية بين مشاركة الطلاب فى الأنشطة وبين الإنجاز والتفوق الدراسى للطالب (٢٥: ٤٧٣) .

وقد استنتجت دراسة " محمد الشرقاوى " (٢٠٠٠م) أن أعضاء الأسر الطلابية يمكن أن يشاركوا فى البرامج الخاصة بتنمية المجتمع بقدر كبير من الفاعلية والوعى (١٧: ١٩) .

كما أثبتت دراسة " عاطف خليفة " (٢٠٠١م) أن هناك علاقة بين مشاركة الشباب فى الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الإجتماعية لديهم (٨ :١١٥) .

ومن خلال ذلك كله يتأكد أهمية الأنشطة الطلابية فى تدعيم تنشئة الشباب خاصة وأن مشاركة الطلاب فى الأنشطة عملية جوهرية ووسيلة فعالة حيث يضم فى ثناياها معظم المبادىء الأخرى كالمساعدة الذاتية وتنمية وإكتشاف القيادات الطلابية (٧ : ٥١) .

وهناك الكثير من السمات الإيجابية التى ينبغى غرسها فى الشباب الجامعى لتفعيل دوره فى المجتمع منها :

- الوعي وفق المعايير العصرية .
- الاهتمام السياسي نظراً لأهمية الشباب والآمال المعلق عليهم من قبل مجتمعهم.
- التسلح بالقيم الديمقراطية وإكتساب تقاليد الحوار الحر والديمقراطى .
- تعميق روح الإنتماء لقضايا الوطن والحفاظ عليه .
- القدرة على التواصل الثقافى والحضارى بين الأجيال .
- توجيه الطاقات نحو الأهداف والأولويات الوطنية والإجتماعية فى كل مرحلة من مراحل تطور المجتمع .
- تحمل المسئولية والانضباط والتهذيب الخلقي .

هذا بالإضافة إلى التوافق مع القيادة والتبعيه والإعتماد على النفس وإحترام الأخرين وكذلك القدرة على إتخاذ القرار وإدراك قيمة العمل الجماعى وحب العمل وتكوين علاقات إجتماعية فاعلة (٢ :١٥٣) ، (١٨ : ٢٤٨ ، ٢٤٩) .

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية وضرورة البدء فى إصلاح وتطوير التعليم الجامعى فى ضوء مراعاة ميول الطلاب وإهتماماتهم ، وإذا كانت الأنشطة الطلابية تعمل على إشباع رغبات وميول الطلاب وتلائم إستعدادتهم وقدراتهم فمن غير المعقول أن يظل مجال النشاط الطلابى مهملاً إلى الحد الذى دعا غالبية الطلاب إلى العزوف عنه وتجنب كل ما يتعلق بالأنشطة الطلابية ، ومن هنا كانت ضرورة البحث عن وسائل وأساليب حديثة للخروج من الوضع الراهن للقضايا التربوية ، ومنها قضية الأنشطة الطلابية .

ولذا بدأ المعنيون بالأنشطة الطلابية فى وضع حجر الأساس عملية التطوير والمتمثل فى مشروع تطوير الأنشطة الطلابية لشباب الجامعات بوزارة التعليم العالى ، هذا المشروع قد أضفى لوناً جديداً على الأنشطة الطلابية بالجامعات من حيث التنوع ، والكثافة والإستمرارية فى ممارسة تلك الأنشطة وذلك من خلال سياسة إدارية ناجحة وتخطيط على أعلى مستوى من الدقة علاوة على الجدية فى التنفيذ ، بالإضافة إلى ضخ التمويل اللازم لدعم هذه الأنشطة مع المتابعة اللازمة والتقويم ، كل هذا لتحقيق الهدف المنشود من ممارسة الأنشطة الطلابية ، فمن خلال السرد السابق لأهم السمات الإيجابية المستهدف غرسها فى الشباب

الجامعى ، وإنطلاقاً من الفلسفة التى تحكم إدارة الأنشطة الطلابية ، على إعتبار أنها ركيزة أساسية ضمن ركائز تنمية الشخصية والتى تهدف أيضاً إلى تنمية الطالب بإعتباره محور النشاط .

فمن هذا المنطلق ومن خلال عمل الباحثان بالأنشطة الطلابية وريادتهم للعديد من اللجان المختلفة لأدارة الأنشطة الطلابية بجامعة جنوب الوادى ، يحاول الباحثان إلقاء الضوء على الدور التربوى للأنشطة الطلابية ، من خلال هذه الدراسة والتى تهدف إلى التعرف على الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية العديد من السمات الإيجابية المستهدف غرسها فى شبابنا الجامعى ، خاصه فى ظل هذا الإهتمام الملموس بالأنشطة الطلابية بالجامعات المصرية ، وأيضاً فى ظل الزيادة الملحوظة والمستمرة فى إعداد الطلاب بمختلف الجامعات خاصة جامعة جنوب الوادى والتى تشهد إزدياداً ملحوظاً فى أعداد الطلاب خاصة فى أعداد الطالبات واللائى يفوقن عدد الطلبة فى هذه الجامعة ، والتى تقع فى جنوب صعيد مصر ، هذا مما استوقف الباحثان أيضاً للتعرف على الفروق فى السمات الإيجابية قيد البحث بين الطلبة والطالبات فى ظل هذا التفوق الواضح من الطالبات ، وأيضاً ولما تمثله هذه المرحلة من أهمية خاصة فى حياة الإنسان حيث يكون الطالب فى قوته وحيويته ونشاطه ويمتلك من الطاقات التى تحتاج إلى التوجية الأمثل لما يفيد الطالب والمجتمع ككل خاصة وأن الجامعة من المؤسسات التى يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه من الشباب الجامعى صانعى القرار فى المستقبل ، ومما يزيد أيضاً من أهمية هذا البحث إلقاء المزيد من الضوء على هذه المرحلة السنية الهامة ألا وهى مرحلة التعليم الجامعى والتى تعتبر عتبة فارقة بعدها يتبؤ موقعه فى المجتمع .

أهداف البحث : يتمثل الهدف الرئيسي للبحث الحالي فى :

التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادى.

أسئلة البحث :

يحاول الباحثان من خلال إجراء هذا البحث الإجابة على الأسئلة التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى بعض السمات الإيجابية قيد البحث ؟ .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى بعض السمات الإيجابية قيد البحث ؟ .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى بعض السمات الإيجابية قيد البحث ؟ .

مصطلحات البحث :

الأنشطة الطلابية :

هى مجمل البرامج والأنشطة التى يمارسها الطلاب داخل الجامعة أو خارجها وفقاً لميولهم وإستعداداتهم وقدراتهم وحسب الإمكانيات المتاحة ، كما تعرف الأنشطة الطلابية بأنها " جميع ألوان النشاط التى تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لإكساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية (٢٣ : ٣) .

الدراســـات الســـابقة :

١- **دراسة " نادية رضوان " (١٩٧٧)(٢٠)** تناولت هذه الدراسة الهياكل التنظيميـــة للاتحـــادات الطلابيـــة والأنشطة التى تنبثق من اللجان المختلفة لهذه الاتحادات ببعض كليات جامعة عين شمس وذلك بهدف الوقوف على مدى الأستفادة التى تعود على الطلاب من خدمات تلك الاتحادات وهل تمتد هذه الاســـتفادة إلى كافـــة القاعدة الطلابية أن تنحصر فى أعداد قليلة من الطلاب وبعد دراســـة مسحية توصلت الدراســـــة إلـــى أن الاتحادات لا تمثل القاعدة الطلابية وأن هناك فجوة كبيرة بين الأتحادات والقاعدة الطلابية وذلك لعدم الوعى برســـالة تلك الاتحادات لذا أوصت الدراســـة بضرورة تكاتف الجهود بين اتحادات الكليات وإدارتها لتوعية الطلاب الجدد بأهمية الأتحادات الطلابية والمشاركة فيها بفاعـــلية ٠

٢- **دراســـة " عاطف محمد أحمد " (١٩٨٢)(٩)** تناول الباحث فى هذه الدراســـة أهم مشكلات الوقت الحر لدى عينة من طلاب جامعة الإسكندرية من الجنســـين وذلك بهدف التعرف على الأنشطة التى يمكـــن بهـــا استثمار الوقت الحر لدى طلاب الجامعة الاستثمار الأمثل ، وقـــد استخدم الباحث المـــنهج الوصـــفى فـــى دراســـة هذه المشكلات فقـــد توصل إلى أن أنشطة وقت الفراغ تســـاعد على توجيه طاقات الطلاب فيما هو مفيد واستغلالها الاستغلال الأمثل كما أنها تعمل على تنمية الوعى الثقافى والاجتماعى ، كما أوصى الباحث بتشجيع الطلاب على ممارسة الأنشـــطة المختلفة وترك حرية إختيار الوقت ونوع النشـــاط لكل طالب بمـــا يتمشى مع ميوله واستعدادته وقدراته ٠

٣- **دراســـة " نوال حلمى " (١٩٨٥) (٢١)** إستهدفت هذه الدراســـة التعرف على دور الأنشطة الطلابيـــة فى تثقيف طلاب الجامعة ، وذلك بهدف التعرف على أســـباب إنخفاض المستوى الثقافى لطـــلاب الـــسنوات النهائيـــة فى بعض كليات جامعة عين شمس ولاثبـــات ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصـــفى فـــى هـــذه الدراســـة وقد توصلت الباحثة إلى بعض النتائج من أهمها أن نســـبة (٩٣,٦ %) من الطلاب لا تـــشـــارك فى الحياة الســـياسية وأن نســـبة كبيرة من الطلاب كانوا يتوقعون أن الأنشطة على مستوى الجامعة أفـــضل مما كانت عليه فى المدارس الثانوية مما أدى إلى إحجـــام الطلاب عن ممارســـة الأنشطة وبناء عليه فقـــد أوصت بضرورة تنوع برامج الأنشطة فى الجامعة حتى تلبى احتياجات الطلاب وميولهم ورغباتهم ٠

٤- **دراســـة " محمد إبراهيم طه " (١٩٨٨) (١٣)** واستهدفت هذه الدراســـة أهم أشكال الرعاية الطلابيـــة والخدمات التى تقـــدم للطلاب ومدى إتفاقها مع إحتياجاتهم وميولهم لدى عينة من طلاب جامعـــة طنطـــا ، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفى لملائمته لطبيعة الدراســـة ، وقد توصلت الدراسة أن أكثر من (٥١ %) لعينة الدراســـة لم يستفيدوا من الرعاية الطلابية فى ممارســـة الأنشطة المختلفة ، لـــذا أوصى الباحث بضرورة توفير سبل الرعاية الشاملة بكافـــة أبعادها لكل طالب وهذا يتطلب حتمية التوســـع فى الخدمات وأشكال الرعاية المختلفة للطلاب وزيادة الأنفاق فى هذا الاتجاه حتى تلائم الرعاية إحتياجـــات الطلاب وتستنفذ الطاقات الكامنة لدى شـــباب الجامعة٠

٥- دراسة " **عطية منصور عبدالصادق** " (١٩٨٩) (١١) وقد استهدفت هذه الدراسة تقويم الوضع القائم للاتحادات الطلابية كوسائط تربوية وما يجب أن تكون عليه هذه التنظيمات وكذلك التعرف على نواحى النشاط الجامعى التى يطمح طلاب جامعة الزقازيق إلى المشاركة فيها ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى لملائمته لطبيعة الدراسة فقد توصل إلى أهمية التأكيد على أختيار المتقدمين للاتحادات الطلابية ممن يؤمنون برسالتهم وإعدادهم وكذلك إعداد برامج الأنشطة الطلابية حسب استعدادات واهتمامات الطلاب وتفاعلهم مع متطلبات المجتمع ٠

٦- دراسة " **رشاد أبوالمجد مصطفى** " (١٩٩٦) (٤) قام الباحث فى هذه الدراسه للتوصل إلى الأسباب التى تؤدى إلى عزوف وإحجام الطلاب عن المشاركة الفعلية فى الأنشطة الطلابية وكذلك الدور التربوى الذى يمكن أن تؤديه هذه الأنشطة حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب كليات الآداب والعلوم والتربية وكذلك شملت العينة مجموعة من رواد لجان الأتحادات الطلابية والأسر المختلفة من أعضاء هيئة التدريس كما شملت العينة أيضاً مجموعة من القائمين على الأنشطة الطلابية برعاية الشباب بالجامعة ، وقد توصل الباحث إلى عدم وجود المتخصصين فى أقسام رعاية الشباب أدى إلى عدم مصداقية وجدية الأنشطة المقدمة مما أدى إلى عزوف معظم الطلاب عن ممارستها وكذلك أكدت الدراسة على أهمية الدور التربوى للأنشطة الطلابية الترويحية ٠

اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفى بإستخدام أسلوب المسح الميدانى .

مجتمع البحث :

أقتصر مجتمع البحث على عينة من طلاب جامعة جنوب الوادى بقنا والذي يبلغ عددهم حوالي (٤٢٠٠٠) ألف طالبة وطالبة للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من بين طلاب جامعة جنوب الوادى واشتملت العينة على (٤٠٠) أربعمائة طالب وطالبة تم تقسيمها على النحو التالى :

- (٢٠٠) طالب وطالبة من المشاركين فى الأنشطة الطلابية من طلاب جامعة جنوب الوادى .
- (٢٠٠) طالب وطالبة من غير المشاركين فى الأنشطة الطلابية من طلاب جامعة جنوب الوادى .

وقد تم توزيع العينة على كليات الجامعة بحيث تكون ممثلة لكل طلاب الجامعة من مختلف الكليات على النحو التالى :

جـــدول (١)

يوضـــح توزيع عينـــة البحث

م	الكليـــــة	ذكـــور		إنـــاث		المجموع
		مشارك	غير مشارك	مشارك	غير مشارك	
١	التربية	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
٢	العلوم	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
٣	الآداب	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
٤	الطب البيطرى	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
٥	التجارة	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
٦	الزراعة	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
٧	التربية النوعية	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
٨	الفنون الجميلة	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
٩	الآثار	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
١٠	الحقوق	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
	الإجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠

أدوات البحـــث :

١- أستمارة المقابلة الشخصية المفتوحـــة :

وقـــد تم بناء أستمارة المقابلة الشخصية من نوع الأسئلة المفتوحة حيث بلغ عدد الأسئلة فيها حوالى (١١ سؤالاً) أحد عشر سؤلاً ، وجهت إلى كل من : الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية والطلاب غير المشاركين ، وأعضاء هيئة التدريس ، وموظفى رعاية الشباب بجامعة جنوب الوادى ، وذلك بهـــدف جمـــع المعلومات حول ما يمكن أن تسهم به الأنشطة الطلابية فى الجامعة من أدوار تنموية مختلفة للأستفادة منهـــا فى بنـــاء أداة البحث الرئيســـية وهى المقياس (ملحق ١) ٠

٢- المقـــــياس :

لما كان الهدف الأســـاسى من هذا البحث هو التعرف على دور الأنشطة الطلابية فى تنمية بعـــض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادى ، كان من الضرورى إعداد مقياس ذات أبعـــاد تربويـــة مختلفة يمكن للأنشطة الطلابية أن تحققها فى ظل الممارسة الجيدة لها داخل وخارج الجامعة .

وقـــد اتبع الباحثان فى أعداد المقـــياس الخطوات التاليـــة :

أ- التخطيط للأختبار : ويتضمن تحديد الهدف من المقياس وصياغة المفردات ووضع تعليمات المقياس ٠

ب- تحليل المفردات : ويتم من خلال التجربة الاستطلاعية للمقياس التى تهدف إلى تقنينه أى حساب صدقه وثبـــاتـــه ٠

ج- وضع الصورة النهائية للمقياس وبناء على ذلك فقد اتبع الباحثان فى أعداد المقياس الخطوات التاليـــة :

١- الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى التعرف على ما يمكن أن تسهم به الأنشطة الطلابية من أدوار تربوي مختلفة فى تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادى ٠

٢- صياغة المقياس (الاستبيان) :

هناك عدة مصادر تم على ضوئها أعداد أبعاد وعبارات المقياس وتتمثل فى الأتى :

- استمارة المقابلة الشخصية المفتوحة ٠
- بعض المصادر والمراجع العربية والأجنبية ٠
- بعض نتائج الأبحاث والدراسات الشائعة العربية والأجنبية ٠
- بعض مطالب مراحل النمو وخاصة مرحلة المراهقة والشباب ٠

وعلى ضوء ذلك تم التوصل إلى خمسة أبعاد أشتمل عليها المقياس تحتوى على (٦٢) عبارة وضعت بعد صياغتها فى مقياس ذى ثلاثة بدائل (أوافق ، أوافق إلى حدما ، لا أوافق) لعرضها على مجموعة من أساتذة التربية والتربية الرياضية وبعض المتخصصين فى مجال الأنشطة الطلابية لأبداء الرأى فى مدى ملائمة العبارات لقياس الغرض التى وضعت من أجلها ، وبعد تجميع أراء السادة المحكمين (ملحق ٤) تم أستبعاد العبارات التى لم تتفق مع الغرض التى وضعت من أجله وكذلك التى حصلت على نسبة أقل من ٨٠ % وعددهم (٧ عبارات) ، ليصبح المقياس مكوناً من (٥٥) عبارة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية وهى :

- السمات الإجتماعية .
- السمات الذاتية .
- السمات الأخلاقية .
- السمات الثقافية .
- السمات السياسية .

بواقع (١١) عبارة لكل محور بعضها سلبى والآخر إيجابى وذلك لقياس أهم السمات الإيجابية للشباب الجامعى والمستهدف غرسها فى شخصياتهم ملحق (٢) ، كما تم دمج العبارات فى إستمارة واحدة ليصبح المقياس فى صورته النهائية ملحق (٣) ، كما يوجد للمقياس مفتاح مثقب لسهولة التصحيح ورصد الدرجات ، حيث قام الباحثان بعمل كل المعاملات العلمية اللازمة للمقياس ٠

المعاملات العلميـــة للمقياس فى الدراسة الحالية :

قبل تطبيق المقياس كان لابد من إعادة تقنين المقياس من خلال إجراء المعاملات الأتية :

أولاً : صدق المقياس

١ – صدق الأتساق الداخلى لأبعاد المقياس .

حيث تم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما فى الجدول التالى (٢) .

جـدول (٢)

معامل الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	المقـــيـــاس				
	الاجتماعية	الذاتيـــة	الأخلاقية	الثقـافـية	السـيـاسـية
معامل الصدق	٠,٨٠٦	٠,٧٠٨	٠,٦١١	٠,٧٨٠	٠,٧٠١

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٠,٤١٨

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الأرتباط تتراوح ما بين كلاً من (٠,٦١١ ، ٠,٨٠٦) وهـــى جميعها دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يدل على وجود أرتباط عـــالى بين درجات جوانبـــا المقيـــاس والدرجـــة الكلية للمقياس ، وهذا مؤشر على صدق مفردات المقـــياس .

جـــدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.٧٥٨	١٢	.٨٧٥	٢٣	.٧٦٢	٣٤	.٧٦٤	٤٥	.٨١١
٢	.٨٤١	١٣	.٧١٥	٢٤	..٨١٣	٣٥	.٦٣٥	٤٦	.٦٨٦
٣	.٧٨٢	١٤	.٨٧٦	٢٥	.٨٧٦	٣٦	.٧٢١	٤٧	.٦٩١
٤	.٦٢١	١٥	.٦٥٨	٢٦	.٧٦٨	٣٧	.٦٩٣	٤٨	.٧٥٣
٥	.٧٢٣	١٦	.٦٤٥	٢٧	.٧٣٦	٣٨	.٦٣٩	٤٩	.٧١٦
٦	.٨٥٧	١٧	.٧١٢	٢٨	.٨٦٢	٣٩	.٦٨٥	٥٠	.٧٣٦
٧	.٨٧٤	١٨	.٦٤٥	٢٩	.٧٨٣	٤٠	.٧٥٦	٥١	.٨٠٥
٨	.٦٢٨	١٩	.٨٥٣	٣٠	.٨٦١	٤١	.٨٤٥	٥٢	.٧٣٩
٩	.٨٤١	٢٠	.٧١٩	٣١	.٧٢٥	٤٢	.٦٧٤	٥٣	.٨٥٢
١٠	.٧٩٣	٢١	.٦٧٣	٣٢	.٩٣٢	٤٣	.٧٦٥	٥٤	.٨٣٢
١١	.٨٦٣	٢٢	.٨٩٣	٣٣	.٧١٣	٤٤	.٨٣٢	٥٥	.٧٤٣

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٠,٤١٨

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الأرتباط تتراوح ما بين كلاً من (٠,٦٢١ ، ٠,٨٩٣) وهى جميعها دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يدل على وجود أرتباط عالى بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، وهذا مؤشر دال على صدق مفردات المقياس ٠

٢- صدق المقارنة الطرفية للمقياس :

حيث تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين الـ ٢٧ % الأعلى من الدرجة الوسيطية والـ ٢٧ % الأدنى من الدرجة الوسيطية لكل بعد من الأبعاد وكذلك مجموع المقياس لهدف التحقق من قدرة المقياس على التميز بين الحالات المتباينة فى السمات الإيجابية للطلاب المشاركين وغير المشاركين وجاءت النتائج كما فى جدول (٤) ٠

جدول (٤)

صدق المقارنة الطرفية للمقياس وأبعادة بحساب قيمة " ت " (ن= ٢٠٠)

الأبعاد	أعلى ٢٧%		أدنى ٢٧%		قيمة ت
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
السمات الإجتماعية	٢٥,٨٤	٣,٢٣	٢٥,٦٦	٣,٤٤	٣,٥٥
السمات الذاتية	٢٤,٨٩	٤,٣٤	٢٣,١٩	٤,٣٨	٦,٢١
السمات الأخلاقية	٢٧,١٦	٤,٣٠	٢٧,١١	٤,٤٥	٣,٣٠
السمات الثقافية	٢٨,١٩	٣,٦٧	٢٧,٢٤	٤,٤٢	٤,٥٠
السمات السياسية	٢٤,٢١	٤,١١	٢٣,٥٣	٣,٧٧	٤,٩٧
المجموع	١٣٠	١٣,١٦	١٢٧,٩٦	١,٣٦	٤,٩١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٥٩

ويتضح من الجدول السابق أن المقياس يتسم بدرجة عالية من التميز بين المجموعتين مما يدل على صدق المقياس ٠

ثانياً : ثبات المقياس

تم إستخدام طريقتين لحساب ثبات المقياس وهما :

أ - طريقة إعادة تطبيق الإختبار :

تم تطبيق المقياس فى الفترة من ٢٠٠٧/٣/١٥م حتى ٢٠٠٧/٣/٢٦م على عينة إستطلاعية قوامها (٥٠) خمسون من الطلاب وهم من خارج العينة الأساسية للبحث ثم تم إعادة التطبيق على نفس المجموعة بفارق زمنى (١٠) عشرة أيام وكان معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثانى مساوياً (٠,٨٢) وهذا يدل أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ٠

ب – طريقة التجزئة النصفية :

تم التأكد أيضاً من درجة ثبات المقياس بإستخدام طريقة التجزئة النصفية وجاء معامل الثبات مساوية (٠,٧٤) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

اجراءات التطبيق :

تم التطبيق على عينة البحث من بين طلاب جامعة جنوب الوادى فى الفترة من ١ /٤ /٢٠٠٧م حتى٢٥/ ٤ /٢٠٠٧م بواسطة أخصائى رعاية الشباب بكل كلية والذين تم إطلاعهم وتدريبهم على أستخدام المقياس وكيفية التسجيل وأتباع خطوات وتعليمات المقياس ٠

المعالجات الإحصائية :

تم معالجة بيانات البحث بأستخدام الأساليب الأحصائية التالية :

١- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ٠

٢- حساب معاملات الأرتباط بأستخدام معادلة " بيرسون " ٠

٣- اختبار T.Test لدلالة الفروق بين المتوسطات ٠

نتائج البحث :

١ – للإجابة على التساؤل الأول والذى ينص على :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى بعض السمات الإيجابية المستهدف غرسها فى الطلاب ؟

- وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب قيمة " ت " لأبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية للمقياس بين متوسطات درجات المشاركين وغير المشاركين من الطلاب وجاءت النتائج كما فى جدول (٥) .

جدول (٥)

الفروق بين متوسط درجات المشاركين وغير المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى بعض السمات الإيجابية قيد البحث

(ن = ٢٠٠)

البعد	المشاركين فى الأنشطة الطلابية (ن = ١٠٠)		غير المشاركين فى الأنشطة الطلابية (ن = ١٠٠)		قيمة "ت"
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
السمات الإجتماعية	٢٩,٦٥	٣,٤٥	٢٧,٦٢	٣,٢٦	٦,٣٣
السمات الذاتية	٢٥,٧٩	٢,٥٧	٢٤,٢١	٢,٤١	٦,٣٢
السمات الأخلاقية	٢٧,٨٦	٣,٥٤	٢٦,٥٨	٣,١٢	٣,٨٢
السمات الثقافية	٢٤,٦٢	٣,٩٢	٢٢,٧٥	٣,٦٧	٤,٩١
السمات السياسية	٢٦,٨١	٣,٢٤	٢٤,٩٣	٣,٠١	٥,٩٩
المجموع	١٣٤,٧٣	١٢,٦٥	١٢٦,٠٩	١١,٧٤	٧,٠٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٥٩

يتضح من جدول (٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المشاركين وغير المشاركين فى الأنشطة الطلابية عند مستوى (٠,٠١) فى جميع السمات لصالح المشاركين فى الأنشطة الطلابية وبذلك يثبت صحة الفرض الأول ٠

٢- للإجابة على التساؤل الثانى والذى ينص على :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية فى السمات الإيجابية من الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية ؟

أ - وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب قيمة " ت " لأبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية للمقياس بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية وكذلك متوسطات درجات الكليات العملية فى السمات الإيجابية قيد البحث من الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٦) التالى :

جـــدول (٦)

الفروق بين متوسط درجات المشاركين فى الأنشطة الطلابية وغير المشاركين فى الكليات النظرية بحساب قيمة " ت " **(ن = ٥٠)**

البيان	المشاركين		غير المشاركين		قيمة "ت" المحسوبة
	م	ع	م	ع	
السمات الإجتماعية	٢٩,٥٢	١,٨٥	٢٧,٤٥	١,٦٤	٥,٨٦
السمات الذاتيـة	٢٤,٣٢	١,١٣	٢٣,٥٦	١,٢١	٣,٢١
السمات الأخلاقية	٢٧,٧٨	٠,٩٨	٢٥,٨٩	١,٨٦	٦,٢٩
السمات الثقافيـة	٢٣,٨٢	١,٠٢	٢٣,٠٥	١,٢٣	٣,٣٧
السمات السياسية	٢٦,٦٣	١,٢٧	٢٥,٢١	١,٤١	٥,٢٣
المجموع	١٣٢,٠٧	٣,٧٦	١٢٥,١٦	٣,٦٩	٦,٩١

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٦٠

يتضح من جدول (٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية وغير المشاركين بالكليات النظرية (التربية – الأداب – التجارة – الآثار – الحقوق) عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى جميع السمات الإيجابية ، كلها لصالح المشاركين فى الأنشطة الطلابية ٠

ب- تم حساب قيمة " ت " لأبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية للمقياس بين متوسطات درجات طلاب الكليات العملية المشاركين فى الأنشطة الطلابية وغير المشاركين ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٧) التالى :

جـــدول (٧)

الفروق بين متوسط درجات المشاركين فى الأنشطة الطلابية وغير المشاركين فى الكليات العمليـــة بحساب قيمة " ت "

(ن = ٥٠)

البعـــــد	المشاركين		غير المشاركين		قيمة " ت " المحسوبة
	م	ع	م	ع	
السمات الإجتماعية	٢٨,٧٤	١,٤٢	٢٧,٣٣	١,٥٣	٤,٧٣
السمات الذاتيـــة	٢٣,٦٥	٠,٥٦	٢٣,٢١	٠,٤٩	٤,١٣
السمات الأخلاقية	٢٧,٢٩	١,٤١	٢٦,٥٩	١,٢٥	٢,٦٠
السمات الثقافيـــة	٢٤,٨٥	١,٠٧	٢٣,٩٨	١,١٤	٣,٨٩
السمات السياسية	٢٥,٩٧	١,٢٤	٢٥,١٢	١,١٣	٣,٥٤
المجموع	١٣٠,٥٠	٢,٤٢	١٢٧,٢٣	٢,٢١	٦,٩٨

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٦٣

يتضح من جدول (٧) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية وغير المشاركين بالكليات العملية (العلوم – الطب البيطرى – الزراعة – التربية النوعية – الفنون الجميلة) عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى جميع السمات الإيجابيـــة ، كلها لصالح المـــشاركين فـــى الأنـــشطة الطلابية ٠

ج – تم حساب قيمة " ت " لأبعـــاد المقياس وكذلك الدرجـــة الكلية للمقـــياس بين متوســـطات درجـــات طلاب الكليات النظرية وكذلك متوسطات درجات طلاب الكلياتالعملية فى السمات الإيجابية قيد البحـــث من الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية ، وقـــد جاءت النتـــائج كما يوضحها جدول (٨) التالى :

جـــدول (٨)

الفروق بين متوسط درجات طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى السمات الإيجابية بحساب قيمة " ت "

(ن = ٥٠)

البعـــــد	طلاب الكليات النظرية		طلاب الكليات العملية		قيمة " ت "
	متوسط	إنحراف	متوسط	إنحراف	
السمات الإجتماعية	٢٩,٥٢	١,٨٥	٢٨,٧٤	١,٤٢	٢,٣٤
السمات الذاتيـــة	٢٤,٣٢	١,١٣	٢٣,٦٥	٠,٥٦	٣,٧١
السمات الأخلاقية	٢٧,٧٨	٠,٩٨	٢٧,٢٩	١,٤١	١,٩٩
السمات الثقافيـــة	٢٣,٨٢	١,٠٢	٢٤,٨٥	١,٠٧	-٤,٨٧
السمات السياسية	٢٦,٦٣	١,٢٧	٢٥,٩٧	١,٢٤	٢,٦٠
المجموع	١٣٢,٠٧	٣,٧٦	١٣٠,٥٠	٢,٥٤	٢,٤٢

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٦٣

يتضح من جدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طـلاب الكليـات النظريـة ودرجات طلاب الكليات العملية فى جميع السمات الإيجابية وكانت جميعها لصالح طلاب الكليات النظرية ٠

٣- للإجابة على التساؤل الثالث والذى ينص على :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابيـة فى بعض السمات الإيجابيـة ؟

أ - وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب قيمة " ت " لأبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكليـة للمقيـاس بـين متوسطات درجات الطلبة والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى السمات الإيجابية وقـد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٩) التالى :

جـدول (٩)

دلالة الفروق بين درجات الطلبه والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابيـة

فى بعض السمات الإيجابية " قـيد البحث " (ن = ١٠٠)

البعـد	الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية		الطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
السمات الإجتماعية	٢٩,٨٤	١,٧١	٢٩,٧٧	١,٨٢	٠,٢٧ **
السمات الذاتية	٢٥,٥٤	١,٢٤	٢٣,٩٧	٠,٧٢	١٠,٨٩ **
السمات الأخلاقية	٢٦,٤٢	٠,٨٦	٢٦,٩٨	٠,٦٤	٥,١٩ **
السمات الثقافية	٢٤,٦٥	١,٢٥	٢٣,٤١	١,٣٢	٥,١٩ **
السمات السياسية	٢٥,٨٥	١,١٢	٢٤,١٤	١,٠٩	١٠,٨٨
المجموع	١٣٢,٣٠	٢,٤٥	١٢٨,٢٧	٢,٣١	١١,٩١

*** قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٦٠**

يتضح من جدول (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية ومتوسطات درجات الطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية فـى بعـض الـسمات الإيجابية المتمثلة فى السمات الذاتيـة والسمات الثقافـية والسمات السياسية وهى لصالح الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطـلاب والطالبـات المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى بعض السمات الإيجابيـة المتمثلة فـى الـسمات الأخلاقيـة ولـصالح الطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابيـة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى السمات الاجتماعية ، مما يؤكد إن صحة هذا الفرض قد تحققت جزئياً ٠

شكل يوضح نسـبة المشاركة والمشاهدة فى الأنشطة الطلابية

بجامعة جنوب الوادى للعام الجامعى ٢٠٠٥/٢٠٠٦م

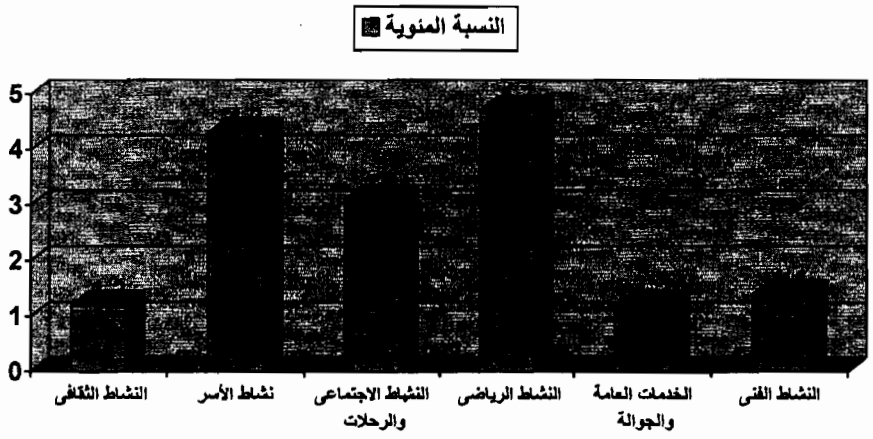

شـكل (١)

يتضح من شكل البيانى أن نسـبة مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية وكـذلك المـشاهدة وفقـاً للأحصائية البيانيـة برعاية الشـباب للعام الدراسى ٢٠٠٥/٢٠٠٦م حيث بلغت ١٦ % من مجموع الكلـى لطلاب الجامعة وهم يمثلون ٤٠,٠٠٠ الف طالباً.

شكل يوضح نسـبة المشاركة والمشاهدة فى الأنشطة الطلابية

بجامعة جنوب الوادى للعام الجامعى ٢٠٠٦/٢٠٠٧م

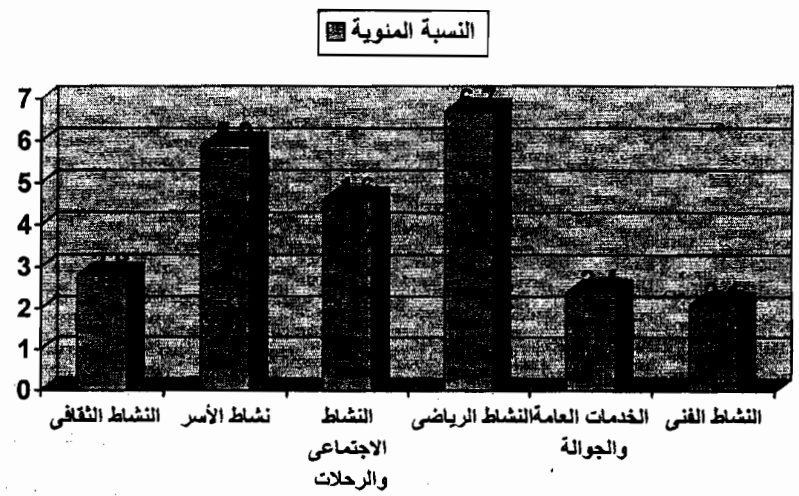

شـكل (٢)

يتضح من شكل البيانى أن نسـبة الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية وكذلك المشاهدة وفقـاً للأحصائية البيانية برعاية الشباب والأتحاد الرياضى بالجامعة للعام الدراسى ٢٠٠٦/٢٠٠٧م حيث بلغـت ٢٤ % من مجموع الكلى لطلاب الجامعة وهم يمثلون ٤٢,٠٠٠ الف طالباً.

مناقشـــة النتائج :

من خـــلال العرض السابق لنتائج البحث يمكن أن نلخص هذه النتائج فى الآتى :

أولاً : للإجـــابة على التساؤل الأول :

والذى ينص على " **إنه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيـــة بـــين الطـــلاب المـــشاركين وغيـــر المشاركين للأنشـــطة الطلابية فى بعض السمات الإيجابية قيد البحث** " ، وللإجابـــة على هـــذا التـــساؤل تم حســـاب قيمة " ت " لحســـاب الفروق الدالة من متوسط درجات المشاركين وغير المشاركين للأنـــشطة الطلابية كما فى جدول (٥) والذى إتضح من خلاله أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بـــين المـــشاركين وغيـــر المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى جميع السمات قيد البحث لصالح المشاركين فى الأنشطة الطلابيـــة ٠

وهذه النتيجـــة تدل على أن الطلاب المشاركين فى الأنشطة أكثر تميزاً من الطلاب غير المشاركين فى كل السمات الإيجابية وهذا يؤكد على أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير على تنمية هذه السمات وغرسها فى الشـــباب ، كما أن هذه النتيجة تؤكد على ما توصل إليه كل من " إبراهيم حامد قنديل " (١٩٧٨م)(١) ، "محمد أحمد غالى ، وسلوى الملا " (١٩٨٨م) (١٤) ، أن الأنشطة الطلابية التى يزاولها الشـــباب لهـــا دور كبير فى تنمية وإكســـاب قدرات الشباب واستعدادته ، وكذلك المهـــارات الاجتماعيـــة الـــضرورية للنمـــو الاجتماعى بما يحقق التوافق المهنى والتنمية المهنية للشـــباب فى هذا الســـن والذى يعتبر كعينة فارقه يتبؤ بعـــدها الشـــباب مواقعهم فى المجتمع ٠

وهذا أيضاً يتفق مع ما توصل إليه كل من " نوال حلمـــى " (١٩٨٥م)(٢١) و " رشـــاد ابوالمجـــد " (١٩٩٦م)(٤) ، فى أن ممارســـة الأنشطة الطلابية لها أثر كبير فى تنمية شخصية الطـــلاب وأن الطـــلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية أكثر تميزاً فى العديد من سمات الشخصية ٠

وهذا أيضاً يتفق مع ما توصل إليه الباحثان فى أن الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابيـــة أكثـــر تميزاً فى السمات الإيجابية قيد البحث من الطلاب غير المشاركين فى الأنشطة الطلابيـــة ، وهـــذا يؤكـــد وبوضوح أن الأنشطة الطلابيـــة لها تأثير كبير على تنمية هذه السمات وغرسها فى الشـــباب من خلال هذه النتائج أمكن الأجـــابة على التســـاؤل الأول ٠

ثانياً : للإجـــابة على التساؤل الثانى :

والذى ينص على " **إنه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيـــة بين طلاب الكليات النظريـــة وطـــلاب الكليات العمـــلية فى الســـمات الإيجابية من الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابيـــة** " ، وللإجابـــة على هـــذا التســـاؤل :

١- تم حســـاب قيمة " ت " لدلالـــة للفروق بين متوسط درجات المشاركين وغير المشاركين فى الأنـــشطة الطلابية فى الكليات النظرية كما يوضحها جدول (٦) والذى إتضح من خلاله أن هنـــاك فروقـــاً دلالـــة إحصائية بين المشاركين وغير المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية فى جميـــع الـــسمات الإيجابية وكلها لصالح المشاركين فى الأنشطة الطلابيـــة ٠

٢- تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسط درجات المشاركين وغير المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى الكليات العملية ، كما يوضحها جدول (٧) والذى أتضح من خلاله أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المشاركين وغير المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالكليات العملية فى جميع السمات الإيجابية وجميعها لصالح المشاركين فى الأنشطة الطلابية ٠

٣- تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسط درجات الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى السمات الإيجابية وكانت جميعها لصالح طلاب الكليات النظرية كما يوضحها جدول (٨) ٠

ويتضح مما سبق أن المشاركين فى الأنشطة أكثر تميزاً عن غير المشاركين لها فى كل السمات الإيجابية وهذه النتيجة تدل وبوضوح شديد على أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير على تنمية هذه السمات وغرسها فى الشباب ٠

ويرجع الباحثان تفسير تلك النتائج إلى أن المشاركين فى الأنشطة الطلابية أكثر تميزاً من غير المشاركين فى الكليات النظرية والعملية على حد سواء وذلك فى جميع السمات الإيجابية مما يؤكد النتيجة السابقه فى الأثر الواضح للأنشطة فى غرس السمات الإيجابية ٠

ويتفق هذا مع ما يؤكده كلا من " سهير مصطفى " (١٩٧٧م)(٦) ، " عبدالعزيز إبراهيم " (١٩٨٤)(١٠) ، " نوال حلمى مرسى " (١٩٨٥م)(٢١) إلى أن المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى الكليات النظرية أكثر تميزاً من المشاركين فى الكليات العملية فى السمات الإيجابية ، وهذا قد تفرضه طبيعة الكليات حيث أن الكليات العملية تتسم بالألتزام بالدروس العملية وأكثر صعوبة فى مناهجها مما يعيق مشاركة طلابها فى الأنشطة الطلابية فى حين أن الفرصة لممارسة هذه الأنشطة متاحة أكثر لطلاب الكليات النظرية لأنه أكثر يسراً وحظاً فى وقت الفراغ والذى يمنحهم الفرصة لممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة ، من خلال هذه النتائج أمكن الأجابة على التساؤل الثانى ٠

ثالثاً : للإجابة على التساؤل الثالث :

والذى ينص على "**أنه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى بعض السمات الإيجابية قيد البحث** " ، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين الطلبة والطالبات للأنشطة الطلابية فى بعض السمات الإيجابية ، كما يوضحه جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية ومتوسطات درجات الطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى بعض السمات الإيجابية المتمثلة فى (السمات الذاتية ، الثقافية ، السياسية) وهى لصالح الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية ، بينما توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية فى بعض السمات الإيجابية المتمثلة فى (السمات الأخلاقية) ولصالح الطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى (السمات الاجتماعية) وبهذا فأن صحة هذا الفرض قد تحققت جزئياً ٠

وهذه النتيجة تدل على أن الطلاب أكثر تميزاً فى (السمات الذاتية ، والثقافية ، والسياسية) عن الطالبات فى حين أن الطالبات يتميزن فى (السمات الأخلاقية) ولا توجد أى فروق بينهما فى (السمات الاجتماعية) ، وقد يرجع الباحثان هذا إلى طبيعة المجتمع الجنوبى فى مصر حيث يفرض المجتمع على الذكور السمات الذاتية (كالمبادرة وتحمل المسئولية والمثابرة) أكثر من فرضها على الأناث ، حيث أنشغال الأناث فى الصعيد بالمنزل ومتطلباته يجعلهن أكثر أنصرافاً عن الميادين الثقافية ويحدد ثقافتهن فى إتجاه واحد وهى ثقافة المنزل ، أما بالنسبة للسمات السياسية فإنها تكون فى الذكور أكثر (كالقدرة على إتخاذ القرار – الوعى والانتماء – تحمل المسئولية – والقيادة والتبعية) ، أما بالنسبة للسمات الأخلاقية فأنها تكون فى الأناث أكثر (كحب النظام – حب النظافة) وقد يرجع الباحثان ذلك إلى أن الشبان من الذكور ينصرفون إلى أنشطة أكثر تحرراً وجرأة وأكثر ميلاً للترفيه بالإضافة إلى أن الأناث أكثر إلتزاماً من الذكور بطبيعتهن كإناث وبطبيعة المجتمع الصعيدى والذى يفرض على الإناث أن يكن أكثر ألتزاماً بالقيم من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد التى تفرضها طبيعة المجتمع خاصة فى صعيد مصرعن الذكور ٠

التوصيات :

من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن وضع مجموعة من التوصيات التى قد تفيد القائمين والمهتمين بالأنشطة الطلابية منها :

١- أن يتم عمل دورات تدريبية للعاملين بمجال رعاية الشباب بصفة دورية لإطلاعهم على المتغيرات المستحدثة التى يمر بها الشباب حتى يستطيعون مواجهة تلك المتغيرات ٠

٢- ضرورة توفير كافة الأمكانات المادية والبشرية لتنفيذ برامج الأنشطة الطلابية المختلفة ٠

٣- ضرورة أشراك الطلاب فى الأعداد والتخطيط قبل تنفيذ أو ممارسة الأنشطة الطلابية ، وكذلك إشراك الطلاب فى عملية التقويم للأنشطة ٠

٤- ضرورة تفعيل اللوائح والتعليمات المتعلقة بالأنشطة الطلابية حتى نكون اكثر وعياً فى إدارة الانشطة.

٥- ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى التوعية والأشراف على الأنشطة الطلابية المختلفة والعمل على إزالة العقبات التى تعوق ممارسة الطلاب للنشاط ٠

٦- ضرورة التوعية الكاملة للطلاب بأهمية الأنشطة الطلابية ودورها فى تنمية شخصياتهم أثناء الدراسة وبعد التخرج ٠

٧- التركيزعلى اكتشاف المواهب والمهارات لدى الطلبة وصقلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والمجتمع٠

٨- يجب الاهتمام باختيار أفضل الكوادر المتخصصه للعمل بإدارة رعاية الشباب فى مختلف الأنشطة الطلابية نظراً لأهمية هذه المرحلة السنية فى بناء شخصية طلاب الجامعة ٠

٩- الأهتمام برفع الحافز المادى للعاملين المتخصصين فى إدارات رعاية الشباب للعمل على تشجيعهم لبذل أقصى جهد لرفع مستوى الأنشطة الطلابية ٠

١٠- زيادة الاهتمام بمنح الجوائز المادية والمعنوية للطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية لتحفيز وتشجيع الطلاب للمشاركة فى الأنشطة الطلابية ٠

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية :

١- **إبراهيم حامـد قنديـل وآخرون :** " بحث الأوقـات الحرة لدى الشباب السعودى" ، كلية التربيـة ، جامعـة الملك عبدالعزيز ، بالاشتراك مع مركز البحـوث التربويـة، بمكـة المكرمـة، السـعودية ، ١٩٧٨م .

٢- **أحـلام الدمرداش :** " تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل فى المشروعات الإنتاجية الصغيرة "، بحـث منشور ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،٢٠٠٠م.

٣- **حسن مصطفى عبدالمعطى:** " دراسـة لبعض المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بتشـكيل الهوية لـدى الشباب الجامعى" ، مجلة علم النفس ، الهيئة العامـة للكتـاب ، العـدد(٢٥) ، القاهـرة ،١٩٩٣م .

٤- **رشاد أبوالمجد مصطفى:** " الدور التربوى للأنشطة الطلابية فى الجامعة " ، دراسة ميدانية "، رسـالة دكتوراه ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٩٦م .

٥- **سعيد يس عامر وآخرون :** " الأدارة بالجودة الشاملة ، سلسـلة التميز الإدارى" ، مركز وايدسيرفس للأستشـارات والتطوير ، القاهرة ،٢٠٠٠م .

٦- **سهير مصطفى محمود :** " دراسـة حول أثر ممارسة الأنشطة الرياضية خـارج خطـة الدراسـة لطالبات الجامعة " ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧م

٧- **سـيد أبوبكر حسانين:** " مدخـل الخدمة الاجتماعية " ، مكتبة التجارة والتعاون ، القاهرة ،١٩٨٢م .

٨- **عاطف خليفة محمد :** " العلاقة بين مشاركة الشباب فى الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية" ، البيليوجرافـية الشارحة لدراسات وبحـوث الخدمـة الاجتماعيـة ، المجلـد الأول ، دار القاهـرة ،٢٠٠١م

٩- **عاطف محمد أحمـد :** " مشكلات الوقت الحر عند طلاب الجامعة " رسالة ماجستير غير منـشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٢م.

١٠- **عبدالعزيزبن إبراهيم الفريجى :** "الأنشطة الطلابية وأثرها فى تكامل شخصية الطلاب "، بحث منشور ، مقدم إلى الندوة الخامسة لعمادات شئون الجامعات بالمملكة العربية الـسعودية ، جامعـة الملك محمد بن سعود الأسلامية ، السعودية ١٩٨٤م .

١١- **عطـية منصور عبدالصادق :** " الدور التربوى والاجتماعى للأتحادات الطلابية " ، دراسة تقويمية ، لأتحاد طلاب جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربيـة ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٩م.

١٢- **فـريد راغب النجـار :** " إدارة الجامعات بالجودة الشاملة " ، إيتراك للنشر والتوزيـع ، القاهـرة ١٩٩٢م.

١٣- **محمد إبراهيم طه** : " دراسة للرعاية الطلابية بجامعة طنطا ودورها فى تحقيق أهداف الجامعة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٨م.

١٤- **محمد أحمد غالى ، سلوى الملا** : " العلاقة بين أبعاد الشخصية والأختبار فى مجال أنشطة قضاء وقت الفراغ لدى الشباب" ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية للكتاب ، العدد (٥) ، القاهرة ، ١٩٨٨م.

١٥- **محمد سيد محمد السيد** : " تطوير بعض الوظائف إدارة المدرسة الثانوية العامة فى ضوء أسلوب إدارة الجودة الشاملة " دراسة ميدانية بمحافظة قنا " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادى ، ٢٠٠٢م

١٦- **محمد علاء الدين عبدالقادر** : " دور الشباب فى التنمية ، المكتب العلمى للكمبيوتر" ، الأسكندرية ، ١٩٩٨م.

١٧- **محمد كامل الشرقاوى** : " العمل مع جماعات الأسر الطلابية وزيادة مشاركة أعضائها فى برامج تنمية المجتمع الجامعى " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠م

١٨- **مدثر سليم أحمد** : " الخدمة الأجتماعية فى المجال المدرسى ورعاية الشباب " ، دار المهندس للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٧م .

١٩- **مشروع تطوير كليات التربية بمصر** : " خطة استراتيجية لتطوير التعليم بكلية التربية بقنا " ، جامعة جنوب الوادى ، ٢٠٠٦م

٢٠- **نادية محمد عبدالعال رضوان** : " الاتحادات الطلابية واتجاهات الطلاب نحوها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧م.

٢١- **نوال حلمى مرسى** : " دراسة للأنشطة الطلابية فى الجامعة ودورها فى تثقيف طلابها " ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

22- **Allemand others,** :" Long Man Dicitionary of American English, " Firist Printing, n.y.s.a., 1983, P.9.

23- **Harvancik and Others,**: " Academic success and Participationin High school Extracurricular Activities", Paper Presentat the annual convention of American Psychological Assocition, " (94th , Washington), ds, August, 22-26, 1986.

24- **Henderson, K.A. Bialeschi and Others** : " Feminits Pers Pectives on women`s Leisure", Springfield il, Charles C.Thomas, 1996.

25- **Hollond Alyce** : " Participation in Extracurricular in Secondary school, " Review of Educational Research, Vol, 57, nov, 1997.